

الثالث من يناير 2020 - المخاوف الجيوسياسية تدفع الذهب و الين للإرتفاع

واصل الذهب صوده ليتواجد حالياً بالقرب من 1550 دولار للأونصة مع تزايد المخاوف الجيوسياسية , بعدما قامت الولايات المتحدة باستهدفت سيارتين كانتا تقل اللواء قاسم سليمانى قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني بالإضافة إلى أبو مهدي المهندس نائب رئيس الحشد الشعبي بالعراق.

الذهب كان بالفعل مدعوماً قبل هذه الأحداث نتيجة قيام الفدرالي في الأشهر الأخيرة من 2019 بزيادة ما يملكه من أصول بشكل ملحوظ , فبعدما كانت قيمة ما يملك من أصول في تراجع مستمر منذ بلغت 4.516 ترليون منتصف 2015 لتصل هذه القيمة لـ 3.761 ترليون دولار في الرابع من سبتمبر الماضي عادت للإرتفاع لتبلغ 4.165 ترليون بنهاية بحلول أعياد الكريسماس.

بينما تعرضت مؤشرات الأسهم الرئيسية في الولايات المتحدة للضغط للتراجع خوفاً من رد الفعل الإيراني الذي قد يأتي ضد الولايات المتحدة أو مصالحتها في هذه المنطقة الساخنة من العالم الغنية بالنفط الذي إرتفعت أسعاره بعد هذه الأحداث ليصل خام غرب تكساس لمستوى الـ 64 دولار للبرميل و هو المستوى الذي لم يشهده الخام منذ نهاية إبريل الماضي.

بينما تشير العقود المستقبلية لمؤشر ستندارد أند بورز 500 حالياً لتواجد بالقرب من 3235 , بعد أن كان قد تخطى مستوى الـ 3250 و بلغ مستوى قياسي جديد عند 3262.47 قبل هذه الأحداث مدعوماً بتأكيدات الإدارة الأمريكية على التوصل لإتفاق تجاري مبدئي مع الصين سمته إتفاق المرحلة الأولى ليتم توقيعه منتصف الشهر الجاري على أن يتبع بمفاوضات جديدة بشأن مرحلة ثانية من الإتفاق.

فمن المنتظر أن يبدء هذه المرحلة الجديدة الرئيس الأمريكي ترامب بزيارة للصين التي قام بنكها المركزي بدوره بدعم ثقة المستثمرين في الإقبال شهية المخاطرة مع بداية العام الجديد من خلال قيامه بخفض جديد للإحتياطي الإلزامي لدى البنوك بواقع 0.5% ما من شأنه أن يمد أسواق المال بـ 800 مليار يوان.

أسواق الأسهم الآسيوية شهدت هي الأخرى ضغوطات بعد تزايد المخاوف الجيوسياسية , بعد أن كانت مدعومة بأخبار الإتفاق التجاري الصيني الأمريكي في بداية تداولات العام الجديد ما أظهر توافق بشأن دعم الإقتصاد في كل من الولايات المتحدة و الصين.

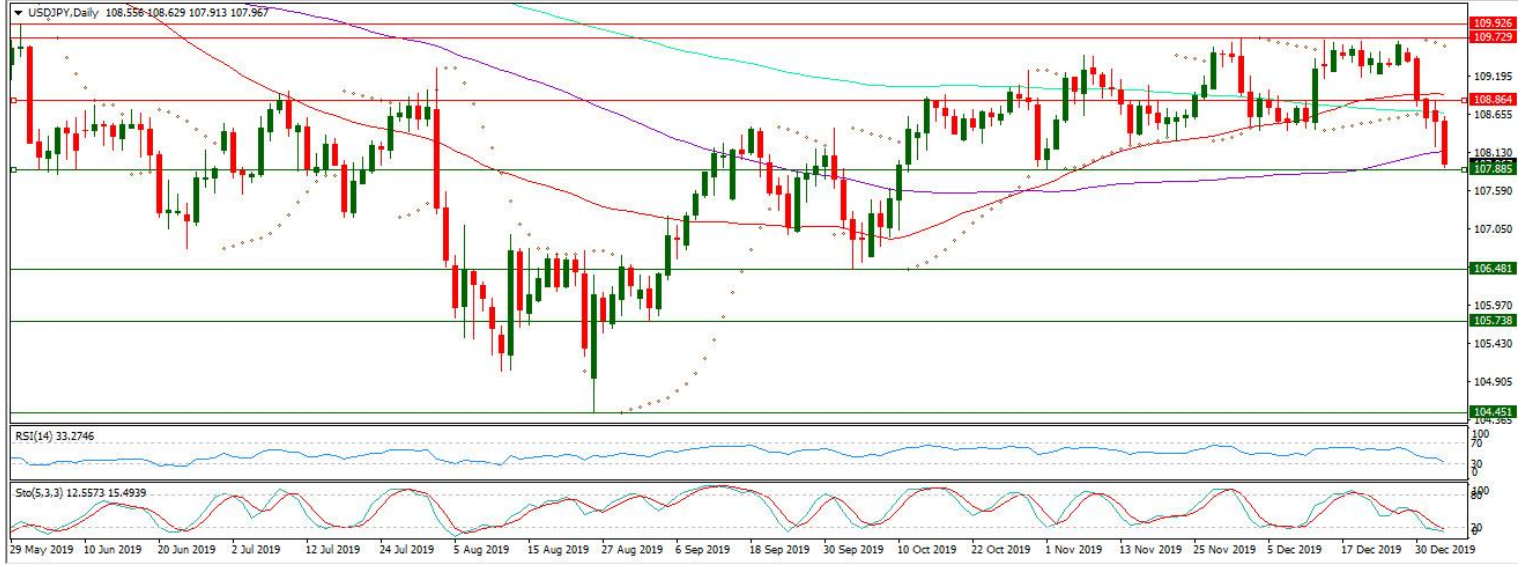
رغم بيانات مؤشرات مديرين المشتريات عن القطاع الصناعي في كل من الدولتين الأكبر إقتصاداً في العالم و أيضاً في المملكة المتحدة و منطقة اليورو , ما أدى لضغط على كل من اليورو و الجنية الإسترليني أمام الدولار في بداية تداولات العام الجديد و المنتظر أن تأتي نهايته بإتفاق تجاري بين منطقة اليورو و المملكة المتحدة بعد إنفصالهما بنهاية هذا الشهر.

الجنية الإسترليني يتم تداوله حالياً بالقرب من 1.3080 بعد أن كان قد بلغ 1.3283 قبل نهاية تداولات العام الماضي , كما عاود اليورو التراجع أمام الدولار ليتواجد حالياً بالقرب من 1.115 , أما الين الياباني فقد وجد في إتجاه المستثمرين نحو تجنب المخاطرة الدعم نظراً لكون الين عملة تمويل منخفضة التكلفة تباع في حال الإتجاه نحو المخاطرة و تشتري في حال تجنبها , ليتواجد حالياً زوج الدولار أمام الين بالقرب من مستوى الـ 108.

بينما أدى تجنب المخاطرة و إرتفاع طلب المستثمرين على إذون الخزانة الأمريكية كملاذ آمن لتراجع عوائدها , الأمر الذي جعل الذهب أكثر جاذبية مقابل الدولار , حيث يتواجد العائد على إذن الخزانة الأمريكية لمدة عشرة أعوام حالياً بالقرب من مستوى الـ 1.80% , بعدما كان فوق مستوى الـ 1.90% مدعوماً بتراجع توقعات قيام الفدرالي بخفض آخر قريب لسعر الفائدة.

بينما كان البيان الإقتصادي الأهم الصادرة اليوم من الولايات المتحدة مؤشر الـ ISM عن القطاع الصناعي الذي أظهر تراجع لـ 47.2 حيث المستوى الأدنى له منذ يوليو 2009 في حين كان المنتظر تحسن يصعد به لـ 49 بعد تراجعته في نوفمبر لـ 48.1 عقب تسجيله في أكتوبر الماضي صعود لـ 48.3 بعد تواصل في الهبوط منذ مارس الماضي بلغ به 47.8 في سبتمبر , جدير بالذكر أن قراءة هذا المؤشر فوق الـ 50 تشير إلى توسع القطاع و دون الـ 50 تشير إلى إنكماشه.

رسم بياني يومي لزوج الدولار أمام الين:



بعدما فشل زوج الدولار أمام الين في تجاوز مستوى ال 110 النفسي أو حتى في كسر مستوى مقاومته الذي كونه في الثاني من ديسمبر الماضي عند 109.72 عاود الهبوط بشكل متسارع نسبياً ليتواجد حالياً بالقرب من مستوى ال 108 لكن دونه فوق مستوى دعمه عند 107.88 الذي كونه في الأول من نوفمبر الماضي.

ليتواجد هذا الزوج حالياً في مكان أدنى دون متوسطه لإغلاق 50 يوم المار حالياً ب 108.93 و دون متوسطه المتحرك لإغلاق 100 يوم الذي يمر الآن ب 108.14 و دون متوسطه المتحرك لإغلاق 200 يوم الذي يمر حالياً ب 108.67. كما يتواجد حالياً في يومه الثالث دون مؤشر Parabolic Sar (0.02) الذي تُشير قراءته اليوم ل 109.61 بعد الضغوط البيعية التي شهدتها خلال تداولاته هذا الإِسبوع.

فيُظهر الرسم البياني اليومي لزوج الدولار أمام الين تواجد مؤشر ال RSI 14 حالياً في مكان أدنى داخل منطقة التعادل حيث تُشير قرائته الآن ل 33.274 يتواجد بها بالقرب من منطقة التشبع البيعي الخاصة به دون ال 30 , بينما يتواجد الخط الرئيسي لمؤشر ال STOCH (5.3.3) الأكثر تأثراً بالتذبذب بالفعل حالياً داخل منطقة التشبع البيعي الخاصة به دون ال 20 بقراءة تُشير ل 12.557 لا يزال يقود بها لأسفل خطه الإشاري المُتواجد فوقه داخل نفس المنطقة عند 15.493 نتيجة الزخم البيعي الذي شهدته مؤخراً.

مستويات الدعم و المقاومة على المدى المُتوسط:

مُستوى دعم أول 107.88 , مُستوى دعم ثاني 106.48 , مُستوى دعم ثالث 105.73
مُستوى مقاومة أول 108.86 , مُستوى مقاومة ثاني 109.72 , مُستوى مقاومة ثالث 109.92

خبير أسواق العملات و المعادن/ وليد صلاح الدين محمد

م/00201224659143

البريد الإلكتروني/ mail@fx-recommends.com

البريد الإلكتروني البديل / chief.economist@hotmail.com